

يمكن التأكيد بأن مساهمة الدكتور القاضي غسان رباح في تزويدنا بالمعلومات والآراء حول موضوع عقوبة الإعدام، تعتبر مساهمة علمية قيّمة ترشد الباحثين والدارسين في علم العقاب والعلم الجنائي والعلوم القضائية المهمة بموضوع الجريمة والعقوبة، بل إن مساهمته فتحت أمام هؤلاء جميعاً سبيلاً سويّاً نحو الإلمام بالموضوع بصورة علمية وموضوعية مما يسهل معها إجراء المناقشة وابداء الرأي بالاستناد إلى معطيات تاريخية وقانونية ودينية هي الإطار الصحيح الذي يجب أن يجري ضمنه بحث موضوع عقوبة الإعدام لما فيه من دقة، ولما يثيره من ردات فعل يتصف بعضها بالإنفعالية... لقد عمل المؤلف على تقسيم الكتاب إلى فصل تمهيدي يطرح التساؤل حول عقوبة الإعدام، لماذا أصبحت مشكلة؟ ففصل أول، هو مدخل في دراسة الجريمة والعقوبة، ثم فصل ثانٍ يتناول بالبحث الجريمة وجرائم القتل في الشرائع السماوية والقوانين الوضعية، إلى فصل ثالث يعالج الحكم بعقوبة الإعدام في القانون المقارن، أما الفصل الأخير فيحاول فيه استشراف نظرة مستقبلية حول هذه العقوبة، يعرض الموقف الحالي منها والمعطيات التي ستتحكم بمستقبلها. قيمة هذا العمل، أنه يتعاطى مع العقوبة من وجهات النظر الدينية والاجتماعية والإنسانية والحقوقية، ولذا فهو يعتبر مرجعاً هاماً لكليات الحقوق والشريعة، والعلوم الاجتماعية والسياسية والمعاهد المتخصصة في مواضيع العلم الجنائي.

منشورات الحلبي الحقوقية

فرع أول: بناية الزين - شارع القنطاري - مقابل السفارة الهندية
هاتف: 364561 (961-1+) هاتف خليوي: 640821 - 640544 (961-3+)
فرع ثان: سوديكو سكوير هاتف: 612632 (961-1+) - فاكس 612633 (961-1+)
ص.ب. 11/0475 بيروت - لبنان
E-mail: elhalabi@terra.net.lb - www.halabilawbooks.com

